

انتهى **قال** الشيخ ابو طاهر فانظر كيف سماهم مسلمين **وكان**
الامام الاشعري رضى ابو القاسم القشيري رحمه الله يقول
من نقل عن الشيخ ابو الحسن الاشعري انه كان يقول لا يصح ايمان
المقلد فقد كذب لان مثل هذا الامام العظيم سب بعد موته ان
يخرج غالب عقايد المسلمين بما يكفرون به ولا يصح لهم معه ايمان
انتهى **وقال** الشيخ تاج الدين بن السبكي ان التحقيق الدواعي
للتشبه على الاشعري في هذه المسألة ان المقلدان كان اخذوا القوم
على الغير بغير حجة مع احتمال اشتراك او وهم فلا يكفي ايمان هذا المقلد
لعدم الجزم به اذ الايمان مع ادنى تردد وان كان المقلد اخذ القوم
الغير بغير حجة لكن جز ما يكفي ايمان المقلد عند الاشعري وغيره
قال الجلال الجلي وهذا هو المعتمد انتهى **وقال** الشيخ سعد
الدين النغزاني وغيره التحقيق في سبيله ذم الخوض في علم
الكلام ان النظري ذلك على طريق التكلين من تحريم الادلة وقد فيها
ودفع التكون والتمسك منها فرض كفاية في حق المشاهدين التي من حسي
علمهم من الخوض فيه الوقوع في الشبهة المضلة فليس له الخوض فيه **قال**
الجلال المحلي وهذا محل توى الامام الشافعي وغيره من السلف
عن الاشتغال بعلم الكلام انتهى **وكان** الشيخ محيي الدين بن العربي
يقول محل النهي عن الخوض في علم الكلام انما هو في حق من يتكلم فيه بالنظر
والفكر اذ الفكر كثير الخطا في العميات اما من تكلم في التوحيد والبراهين
من طريق الكشف فلا يدخل في نهي السلف لان صاحب الكشف كاشف
ان يتكلم على الاسرار من حيث ما هي عليه في نفسها فلا يخفى انتهى **قلت**

هذا هو المعتمد انتهى



ومن هنا خصصت تشبيده هذه العقائد بكلام اهل الكشف ورواهل
النظرة الفكرية لاسيما ما كان من كلام الشيخ محيي الدين العربي رضى
الله عنه فقد قال في الباب السادس والتين وثلاث مائة من
الفتوحات المكتبة جميع ما تكلم به في مجالسهم وتأليفها هو من خصص
القران العظيم فاني اعطيت مفااتيح العلم فيه فلا استمد قط في علم
من العلوم الامنة كل ذلك لا يخرج عن مجالسة الحق تعالى في نباته
بكلامه او بما تضمنه كلامه **وقال** في الكلام على الاذان من الفتوحات
اعلم اني لم افرس بحمد الله في كتابي هذا ولا غيره قط امر اخر
وما خرجت عن الكتاب والسنة في شئ من تصانيفي **وقال**
في الباب السادس والتين وثلاث مائة جميع اماما تشبه في مصفاتي
ليس هو عن فكر ولا عن روية وانما هو عن نعت في روع من تلامذتي
الاهام **وقال** في الباب السابع والشرين وثلاث مائة منها ليس عندي
بحمد الله تقليد لاحد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلونا
كلها محفوظة من الخطا **وقال** في الباب العاشر من الفتوحات
نحن بحمد الله لا نعتمد في جميع ما نقوله الا على ما يقبله الله تعالى في
قلوبنا لا على ما تخدع الالفاظ **وقال** في الباب الثالث والبعين
وثلاث مائة جميع ما كتبتة واكتشفه انما هو عن ادلا الهى والفاربايني
اونفت روحاني في روع كيانى كل ذلك الحكم الارث لا يحكم الاستقلا
فان النفت في الروع محطض روية وحى الكلام وروحي الاشارة
والعبارة فغرقوا يا اخي بين وحى الكلام ووحى الاهام تكن من العلماء
الاعلام **وقال** في الباب السابع والاربعين من الفتوحات اعلم